

العراق في احاديث الفتنة- الشیخ العلامہ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله نحْمَدُه ونستعينُه ونستغفِرُه وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فهو المهدى ومن يضل فلأ هادى له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الفتنة باب من ابواب الغير لا ينبغي لاحد ان يلتج هذا الباب الا باذن من ربها ولا يجوز لاحد ان يتخرص وان يتكلم بالظنون - [00:00:24](#)

والنبي صلی الله علیه وسلم اولى موضوع الفتنة اهتماما كبيرا فثبتت في صحيح الامام مسلم بسنته الى حذيفة ان النبي صلی الله علیه وسلم صلی ذات يوم الفجر وصعد المنبر فخطب حتى حضرت الظهر - [00:00:51](#)
ثم نزل فصلی الظهر ثم صعد المنبر فخطب حتى حضرت العصر ثم نزل فصلی العصر ثم صعد المنبر فخطب حتى غابت الشمس يقول حذيفة فما ترك رسول الله صلی الله علیه وسلم شيئا الى قيام الساعة الا - [00:01:21](#)

اخبر به حفظه ونسيه من نسيه وربنا يقول ولا يطلع على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الفتنة من علم الغيب التي لم يطلع الله علیها احدا - [00:01:47](#)

الا الرسل من خلال الوحي كلامي في دائرة اليقين وليس في دائرة التحليل والتتخمين اذ انتي ساذكر على مسامعكم جملة من الاحاديث الواردة في الفتنة في العراق وكذا من الاثار - [00:02:11](#)

و قبل ذلك اراني مضطرا للتتبّيّه على بعض الامور الاول ان كثيرا مما جرى وقع ذكره في احاديث ثابتة لرسول الله صلی الله علیه وسلم كما سيأتي معنا واضحنا ان شاء الله في هذه الليلة - [00:02:39](#)

ثانياً كثيرة من او كثير من الاخبار جاءت في الاثار ولم تأتي في احاديث النبي صلی الله علیه وسلم ومن اولى اخبار العراق خاصة عنية فائقة اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:03:06](#)

الذين نزلوا البصرة والكوفة العراق لم تفتح الا في زمن ابي بكر ومع هذا خصها رسول الله صلی الله علیه وسلم في جملة من الاخبار وورد ذكر للعراق في كثير من الاثار - [00:03:30](#)

ولا استطيع ان اعلم بكل ما ورد ولكنني ساذكر اعيانا ذلك ان شاء الله تعالى ومن العجيب ان بعض التابعين ذكر اخبارا باسانيد صحيحة ما ينبغي ان تخرج منهم وانما امرها ومالها - [00:03:52](#)

لابد ان يكون في المرفوع. ومن اعجب ما وقفت عليه في اسناد صحيح في هذا الباب ليس فيما يخص العراق وانما ما يخص الشام ما اخرجه الامام ابن عساكر في المجلد الاول من كتابه تاريخ دمشق - [00:04:16](#)

باسناد صحيح نظيف غایة عن سعيد بن عبد العزیز. وهو تابع شامي. قال لا تقوم الساعة حتى يخرج اهل فلسطين من فلسطين الى مشارق البلقاء وهذا امر عجيب فمن این لمثل سعيد - [00:04:35](#)

ابن عبد العزیز ذاك التابعی ان يعلم ان اهل فلسطين لابد ان يخرجوا الى مخيمات البقعة وغيرها من سائر المخيمات. شرقى البلقاء وكذا ورد في العراق ولا سيما في البصرة والكوفة في اثار كثيرة ولذا اخبار العراق اذ - [00:05:00](#)

اردنا ان نلم بها على وجه التفصیل والتأصیل فتحتاج الى سلسلة من المحاضرات ثم لابد قبل ان ابدأ لابد ان انبه على امر حتى لا تقع

المؤاخذة وهذا الامر ينبغي ان نعلم ونحن نتكلم عن العراق اننا محزونون - [00:05:23](#)

بما اصاب المسلمين ولا نتكلم من باب التندر ولا التشفي ولكننا نتكلم من باب ان نتلمس العظات وان نعرف سنن الله في الامم والشعوب حتى تجنب الشعور والالغات وحق لي في مثل هذا المقام. ان اردد مع ابني مع ابني الاثير - [00:05:52](#)

في كتابه في التاريخ كتاب الكابل في التاريخ لما تكلم على فتنة التتار ودخولهم بغداد سنة ستمائة واربعة وستين وقال كلاما حق لي ان اذكره بين يدي السرد وبين يدي ذكر العراق قال رحمة الله - [00:06:21](#)

لقد بقيت سينينا معرضا عن ذكر هذه الحادثة استعظاما لها. ذكر قدوم التتار لبغداد كارها لذكرها. فانا اقدم رجلا واخر اخرى فمن الذي يسهل عليه ان يكتب معي الاسلام والمسلمين - [00:06:43](#)

ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك فيما ليت امي لم تلدني ويا ليتني بت قبل حدوثها. و كنت نسيبا منسيا. الا اني حثني جماعة من الاصدقاء على تسطيرها وانا متوقف ولما تكلم معي بعض الاخوة الاحبة للقدوم الى العقبة والمحاضرة فيها. فكنت متوقعا متربدا في هذا الموضوع - [00:07:09](#)

وتحثني عليه فتذكرت كلام ابن الاسير فاستجبت والا والله ابني لا احب الا ان اسمع اخوانى ما يشهد لهم. ويرفعها ولكن فالنبي كما اخبرنا عن الخير اخبرنا عن الشر. فقلت اخص هذه الليلة لاذاك مع اخوانى في جانب من - [00:07:41](#)

وقع وسيطر وسيزيد في بلد من بلاد المسلمين وفق الاخبار الصحيحة الثابتة. يقول ابن الاثير الا اني حسني جماعة من الاصدقاء على تسطيرها. وانا متوقف ثم رأيت ان ذلك ما يجدي - [00:08:07](#)

فتقول هذا الفعل يتضمن ذكر الحادثة العظمى والمصيبة الكبرى التي عقت الايام والليالي عن مثلها. عمت الخلائق وخشت فلو قال قائل ان العالم ان العالم مذ خلق الله سبحانه السماوات والارض - [00:08:31](#)

والى الان لم يبتلوا بمثلها لكان صادقا. فان التواريخ لم تتضمن ما يطالب وما يدانيها هذا كلام ابن الاثير ويا ترى لو كان في عصرنا وروى ورأى ما وقع في ديارنا على وجه العموم. وفي العراق على وجه الخصوص - [00:09:00](#)

ماذا يقول الى الله المشتكى ؟ اللهم لطفك وحنانك ومن اعجب ما وقفت عليه ومعدنة على هذه الاستطراد. لكن لتعلموا ان الله سenna كونية. لا تختلف ابدا. من اعجب ما وقفت عليه - [00:09:27](#)

ذكر لما جاء التتار ودخلوا بغداد. القى ضوءا يسيرا على والي بغداد اذاك. ماذا جرى به ؟ وما هو حاله لماذا دخل الناس عليك وكان الوالي وابي بغداد اذاك كان اسمه جلال الدين - [00:09:46](#)

ابن خوارزم فاذكروا فسانقل لكم بالحرف ماذا قال ؟ والامر عندكم لتعلموا ان الله سenna لا تختلف قال عن ذاك الوالي جلال الدين ابن خوارزم شاه. قال كان سيء السيرة قبيح التدبير لملكه لم يترك احدا من الملوك المجاورين الا اعتدى عليهم ونهب - [00:10:07](#)

بلادهم واساء مجاوريه وغزا اصحابه ايران وقتل فيها انوفا هذا الكلام ابن الاسير عمان عن جلال الدين من خوارج قال ولما جاء التتار وفعل ورأى جلال الدين ما فعل ما فعله - [00:10:39](#)

وانهم يقيمون بها ويقتلون وينهبون ويأسرون ويخربون البلاد ويأخذون الاموال عازمون على قصده على قصد جلال الدين قال مضى منهزمما. لم يعلموا اين قصد. ولا اي طريق سلك. فسبحان من بدل امنهم خوف - [00:11:05](#)

وعزهم ذلا وتبارك الله رب العالمين الفعال ما يشاء ثم ذكر في السنة التي بعدها سنة ستمية وخمسة وستين قال وخرجت هذه السنة ولم نتحقق لجلال الدين على خبر الهرب ام دقيق - [00:11:28](#)

وهذا حال التاريخ فان الله عز وجل ان امهل فلا يهم ولله سفن وان درسنا موضوع الفتنة في ينبغي ان نتلمس سنن الله فيها لنتعظ ونتدبر ونفهم مراد الله عز وجل - [00:11:47](#)

الاحاديث الواردة في العراق كثيرة من اشهرها ما نحفظه جميعا وهو ما ثبت في الصحيحين وآخرجه اماما الدنيا ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم ابن الحجاج النيسابوري في صحيحهما بسنديهما الى نافع مولده - [00:12:11](#)

عمر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله وبارك لنا في يمننا. اللهم بارك لنا في شامنا. اللهم

بارك لنا في يمننا. فقام رجل - 00:12:35

فقال ونجدنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا. اللهم بارك لنا في يمن فقام رجل فقال ونجدنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا - 00:12:55

الله بارك لنا في يمننا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هنالك الزلازل والفتنة ومنها يطلع قرن الشيطان وثبت في صحيح مسلم ايضا من الطريق نفسه عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق - 00:13:17
مشرق المدينة وهي العراق يقول الا ان الفتنة هنا الا ان الفتنة هنا من حيث يطلع قرن الشيطان وفي رواية عند البخاري من حديث ابن عمر قال رضي الله تعالى عنهم قام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:47
خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فاشار نحو مسكن عائشة وقال صلى الله عليه وسلم الفتنة الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان وأشار الى المشرق يأتي بعض الخائضين في الفتنة هذه الايام - 00:14:15

مثل صاحب كتاب المراجعات فيحمل هذا الحديث قبحه الله على عائشة يسقط من الحديث كلمت نحو فيقول ثبت عندكم يا اهل السنة في صحيح البخاري ان النبي اشار الى بيت عائشة وقال الفتنة الفتنة الفتنة - 00:14:43
ها هنا عائشة. فاسقط لفظة اشار الى نحو بيت عائشة. اسقط لفظ التحرر وهو ايش؟ جهة المشرق وما يؤكده ذلك ان النجد هي العراق ما ثبت عند الطبراني بساند جيد من حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرارا اللهم بارك لنا في - 00:15:05
الله بارك لنا في يمننا قالها مرارا فلما كان في الثالثة او الرابعة قالوا يا رسول الله وما عرقنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان بها الزلازل والفتنة ومنها يطلع - 00:15:36

يقر الشيطان اذا النجد هناك وقع التصريح بها هنا وما عرقنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم هنالك الزلازل والفتنة ومنها يطلع قرن الشيطان. ويؤكد ذلك ما اخرجه مسلم في صحيحه بسنته الى سالم - 00:15:56
الى سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيك سالم قال سالم يا اهل العراق ما عن الصغيرة وما ما اسألكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة تسألون عن دم البعوضة وتقتلون ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت ابي - 00:16:20
عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم يقول ان الفتنة تجيء من هنا واوياً بيده نحو المشرق ماذا نستفيد من هذا؟ نستفيد ان سالما ولد عبد الله ابن عمر فهم ان الفتنة تجيء منها هنا من جهة المشرق - 00:16:55

ان الفتنة تجيء من جهة العراق فقال هو في صحيح مسلم يا اهل العراق ما اسألكم عن الكبيرة واركبكم للصغرى ولذا نجد الواردة في الصحيحين هي العراق الثابتة من حديث ابن عمر عند الطبراني وغيره وهي في حديث رسول - 00:17:16
صلى الله عليه وسلم ولم تكن العراق قد فتحت ولم يكن الاسلام قد وصل اليها ومجد هي ناحية المشرق. ومن كان بالمدينة فنجده بادية العراق. ونواحيها. وهي مشرق اهلها. واصل النجد في اللغة ما ارتفع من الارض - 00:17:37
والمراد ان الزلازل والاضطرابات والفتنة على الحق والحقيقة تكون في تلك الديار. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ان الفتنة تكون ناهيthem كما حصل ويشهد لذلك التاريخ من واقعة صفين والجبل وظهور الخوارج. انما كان من تلك الديار وكذلك في - 00:18:03
اخر الزمان لما يخرج الدجال ويأجوج وmajog. فانما يكون ذلك منها والقرن في اللغة يضرب لما لا يحمد من عوائق الامور. والمراد من قرني الشيطان جانباه والمراد ان الشيطان له تسلط وله وجود - 00:18:33

في تلك الديار وله اثر على اهلها ومما ينبغي ان ينوه به. وان نقى على ذكره ونحن نتكلم بما جرى على ارض العراق من الفتنة وما سيجري لفظ مهم جدا لا ينبغي ان ننساه. ويجب علينا ان نذكره دائمًا ودومًا. هذا اللفظ - 00:19:03
اخوجه الطبراني وابن عساكر بساند جيد عن ابن عمر عن سالم عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر. ثم انفل فا قبل صلى الله عليه وسلم على القوم - 00:19:32
وقال اللهم بارك لنا في شامنا. اللهم بارك لنا في يمننا. فقال رجل والعراق يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثم يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتنة - 00:19:53

الل蜚ظ الذي ما ينبعي ان ننساها قول النبي صلى الله عليه وسلم ايش وتهيج الفتنة كل فتنه وصلت المسلمين اصلها من العراق فتنه
الحرم تذكرون فتنه الحرام؟ لما وقع فيه القتل - 00:20:15

وفتنة الجزائر وفتنة حماة اراقة الدماء التي تقع اليوم في بلاد الحجاز هيجت من العراق وسيأتيينا بيان ذلك واضحا جليا من
الاخبار والاثار فان جئت بشيء من كيسى ردوه علي - 00:20:32

وان جنتكم بشيء من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام صحبه الكرام فاقبلوه. واجعل على الرأس والعين وعقدوا عليه
القلب. وانتبهوا واحذروا. فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:01
اخبرنا ما انزل الله من داء الا وجعل له دواء. واخبرنا ان الدجال وان عيسى دواؤه. فكما ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا
بالملايين فانه يخبرنا بالادوية لا يخفى على احد - 00:21:21

ان الحقائق التاريخية تؤكد ان الفتنة من العراق وكذا الاحداث الواقعه والمتواعدة الماضية والغایية فكل ذلك يظهر لنا صدق ما جاء في
الاخبار ويستحيل فيها بادنى احتمال التخلف وعدم الواقع ويستفاد من جملتها ان العراق مسار الفتنة ومنها - 00:21:46
تهيج الفتنة رحم الله من قال لقد ظلموا ببغداد لما سموها دار السلام فلما سميت دار السلام لم يكن لها من السلام اسم نصيب الا الاسم
وحتى تتأكد امر بكم على عجلة بعض الاثار - 00:22:24

اخراج الفساوي في كتابه المعرفة والتاريخ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق باسناد لا يأس به عن ابن عمر قال نزل الشيطان
بالمشرق وقضى قضاءهم. ثم خرج يريد الارض المقدسة للشام. فمنع فخرج فخرج حتى جاء المغرب - 00:22:49
فياب بيضه وبسط بها عقريبا العراق الشيطان عقريبه وسلطانه ومملكته في الغرب وفي العراق قضى منها حاجته وجاء الشام فمنع
منها وورد باسناد صحيح عند البيهقي في الدلائل ان عمر رضي الله تعالى عنه قال يا اهل الشام - 00:23:14

استعدوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ قال ذلك قبل ان يقدم على فتحها وفي انصاب الاشراف قال عمر ابن المغيرة
اني اريد ان ابعثك الى بلد قد عشعش فيه الشيطان - 00:23:46

ن يريد العراق حق لنا ان نسأل ما مراد النبي صلى الله عليه وسلم واصحبه بالعراق هل هو الاقليم المعروف الان ام ان العراق اوسع من
ذلك الدجال اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:10

انه ينزل خوز وكerman وسجستان واصفahan ويخرج من اصفهان ويدخل بلاد المسلمين من خلة بين العراق والشام. تأتي بالعراق بقرب
الشام ويأتي الشعب ويأتي المرور وينزل الى فلسطين ويبدأ هلاكه لما يصل الى عقبة افيف - 00:24:33
يبدأ الاعمال من هناك ويقتل في في باب لد. يقتل في فلسطين يقتله عيسى عليه السلام العراق يراد بها عراق العرب وعراق العجب
واراق العرب طوله من تكريت الى عبادان. ولذا قيل ما في شيء بعد عبادان - 00:24:56

وعرضه من القادسية الى حلوان وعراق العجب يراد بها به اقليم خراسان ورفض العراق عربي. وقيل انه مغرب من ايران وما سبق
من تهيج الفتنة وتسلط الشيطان لا يراد به البقعة المحصورة في حدود العراق الان - 00:25:25

وانما يراد به العراق بايش؟ بهذه السعة. ولذا قال البكري في كتابه معجب ما استعجب. قال العراق ما بين هيت والصين الى الري
وخراسان الى الدليمي واصبهان سرة العراق وتسمى عرaca لانه على شاطئ دجلة والفرات - 00:25:48

والعراق في كلام العرب الشاطئ على طوله وال伊拉克 ليس المراد منها الاقليم الموجود الان. وانما عراق العرب وعراق العجم خذوا هذا
الاثر الذي اخرجه ابن ابي شيبة باسناد صحيح الى سعيد ابن المسيب - 00:26:11

قال قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه هل بالعراق ارض يقال لها خراسان قالوا نعم قال ابو بكر منها يخرج الدجال قال ابو بكر هل
بالعراق ارض يقال لها خراسان - 00:26:34

قالوا نعم. قال بها يخرج الدجال فكان خراسان في زمن ابو بكر في زمن الصحابة كانت تسمى عرaca. والمراد بالعراق عراق العجب.
فتنة المسلمين كلها من تلك الديار لكن قبل ان استرسل واذكر نماذج - 00:26:57

من الفتنة لابد ان انوه وانبه على اشياء سريعة ما مرادنا بالفتنة لما تكلم الفتنة ما مرادنا بالفتنة لعلي ذكرت في درس سبق في الزيارة

السابقة والعهد بعيد. فاذكر به مرة اخرى ان الفتنة عند السلف لها معنيان. فتنة - 00:27:19

لا تنفك عن الانسان في اي زمان او مكان وفتنة تمواج البحر ولما نتكلم عن الفتنة اي النوعين نريد الفتنة التي تمواج البحر والدليل على ذلك ما اخرجه الامام البخاري في صحيحه - 00:27:40

الى عبد الله ابن شقيق قال كنا في مجلس ومعنا حذيفة ابن اليمان عند امير المؤمنين عمر ابن الخطاب فقال عمر ايكم يحفظ حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ قال حذيفة انا. قال عمر انت جريء - 00:27:59

قال حذيفة سته الرجل في ماله واهله وجيرانه. تکفرها الصلاة والصدقة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال عمر لا اريد هذه هذا نوع من انواع الفتنة لاما المال فتنة لاما. الغني مفتون الفقر مفتون المال فتنة قلة وكثرة الرجل يبتلى في ولده في زوجه في جيرانه يقصر في حقوقهم. فهذه تکفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن - 00:28:45

قال عمر لا اريد هذه اريد الفتنة التي تمواج البحر اريد هذه الفتنة التي تمواج البحر. قال حذيفة ما لك ولها يا امير المؤمنين؟ ان بينك وبينها بابا - 00:29:03

قال عمر ايغلق الباب ام يكسر فيفتح الباب او يكسر الباب هذا يفتح قال حذيفة بل يكسر. قال اذا والله لا ينغلق ابدا ويريد بالباب من يرد من باب عمر قتل عمر - 00:29:23

الفتنة من اين بدأت من قتل عمر اذا قال حذيفة فيما صح عنه اول فتنة مقتل عثمان اول فتنة بدأت تفك الامة مقتل عثمان وسبق مقتل ولحق مقتل عثمان خروج على علي - 00:29:45

وتکفير المسلمين تکفروا عثمان لانه رأوه انه استأثر بشيء من الدنيا وانه خص بعض اقاربه ببعض المناصب فکفروه فبدأت الفتنة من هنا الفتن العظيمة في هذه الامة اراقة الدماء. والخروج على اولياء الامور. هذه فتنة ما بعدها من فتنه. فتنة ان صار - 00:30:03
فانها لا تعود لا تنتهي وسيأتيانا بيانا قوي جدا لذلك اذا الفتنة في التتanan نتكلم عن العراق وفتنة العراق ماذا نريد ترید الفتنة التي تمواج فوق البحر هذه بين عمر - 00:30:31

قال قوم ترى الفتنة قال حذيفة قال حذيفة قال انت لله ابوك ما دامت السماوات والارض واختلال في الموازين واما انها تناول العقول فوالله الذي لا الله الا هو من قرأ كتاب - 00:31:40
المراهقين العابثين الخائضين في هذا الزمان في احاديث الفتنة بالفتنة وغيره لا يستطيع ان يفسر كتاب كثير من الناس عن الفتنة ان هؤلاء لا عقول لهم عند الفتنة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:41

اخراج الامام احمد البخاري في اللادب المفرد بأسناد صحيح الى ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة الهرج - 00:34:03

قالوا وما الهرج وقال صلى الله عليه وسلم القتل قال الصحابة اكثر ما نقتل عددا كبيرا من الكفار ظنوا ان الحرب اتنا سئقت اكبر فاكثر نقتل الكفار فقال الصحابة اكثر ما نقتل - 00:34:22

قال انه ليس بقتلهم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضا اخر السائل يوم القيمة القتل بعضكم بعضا قالوا ومعنا عقولنا يومئذ يا رسول الله يقتل بعضنا بعضا ومعنا عقولنا وقال صلى الله عليه وسلم - 00:34:43

انه لتنزع عقول اهل ذلك الزمان ويخلق له هباء من الناس انهم على شيء وليسوا على شيء لا عقول لكم تخلف عقولهم هباء وما معنى الهدى علق الامام البخاري في صحيحه عن ابن عباس في غير هذا الموطن قال الهباء - 00:35:06

ما تسفل به الريح وهذا يلتقي معمل البحر ووصل هذا الخبر عن ابن عباس ابن جرير بأسناد صحيح وقال بعض ائمة اللغة وهو ابن سميل الذي تطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجنودهم وثيابهم - 00:35:39

يلزق لزقا لزقا التي تطيرها الهواء على الثياب والابدان في اخر الزبادي لان الناس لا عقول لهم لا يبقى لهم الا هذا الهباء يرزق في ابدانهم ما تعصف به امواج الفتنة - 00:36:00

وهم يدورون مع الفتن كما تدور النصر في وقت لا يصلح فيه النصر يتأملون الخير في وقت او من قوم لا يرجى منهم الخير تتركون المتيقن على ايه؟ من الاخبار - [00:36:25](#)

ويدرؤن العقول التي هي كالهباء فوالله اننا وجدنا الفتنة قد لزقت في قلوب اقوام ونراها في مواقف الكثرين ورأيناها على اشدة الرماح وفي صفحات الكتب والجرائد وشبكات المعلومات التي تسمى اليوم - [00:36:46](#)

شبكات الانترنت الخوف يا اخوة وقت الفتنة الخوف ان تنقلب المفاهيم تتعكس المفاهيم ومجات الفتنة تصبح تصيب الانسان والانسان فارغ لا عقل له لا يعتصم بقال الله قال رسول الله - [00:37:11](#)

صلى الله عليه وسلم اسمعوا ماذا يقول ابو موسى الاشعري يقول والذي نفسي بيده لا اجد لي ولكم منها مخرجا ادركتنى واياكم ان نخرج منها كما دخلنا فيها ادركتنى واياكم ليس لنا - [00:37:34](#)

مصير الا ان تخرج منها كما دخلنا فيها لا نصيب فيها دما ولا مالا والصحابة اخبرونا انه في اخر الزمان في وقت الفتنة العقول هباء كما اخبرنا الرسول اخرج ابو نعيم عن حذيفة - [00:37:55](#)

قال الصبر صرفا اذهب بعقول الرجال من الفتنة العقول واحرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة اسحاق بن رهوي والحاكم باسناد صحيح عن علي رضي الله تعالى عنه قال الفتنة في هذه الامة خمسة - [00:38:21](#)

فتنة خاصة ثم العامة ثم الخاصة ثم تجيء سوداء مظلمة فيصير الناس فيها كالبهائم لا عقول لكم لا يعرفون ماذا يفعلون يخوضون مع كل ما نتكلم واحرج الامام الطبراني الامام عبدالرزاق والطبراني والحاكم وابو نعيم - [00:38:47](#)

عن حذيفة قال اياكم والفتنة لا يشخص اليها احد فوالله ما شخص اليها احد لما تقبل يقول مشبه نبه عليك لا تعرفها حتى يقول الجاهل هذه تشبه كذا ويصبح كذا - [00:39:13](#)

ثم تدين مدبرة لما تجبر تظهر اذا من بديع ما قاله الحسن البصري قال الفتنة اذا جاءت عرفها كل عالم واذا اقبلت لم يعرفها كل جانب الفتنة اذا اقبلت عرفها العالم - [00:39:39](#)

واذا اجبرت عرفها يا اخوة اذا اردتم ان تنجوا من الفتنة فلا سبيل لكم الا ان تعرفوا العلماء والعلم وان تعتصموا بارائهم اصحاب الرأي والفكر ومن العاطفيين والحماسيين المهرجين والذين يركبون الامواج - [00:40:01](#)

العلم الشرعي هو الذي يعصم من الفتنة واذكر لكم التواصل بالحق والصبر كل واحد يعرض نفسه عليه ليعلم امرا وهذا الأمر مهم اذا اردت اخي الحبيب ان تعرف هل وصلتك الفتنة او لم تصل - [00:40:29](#)

ما هو الامتحان؟ كيف تمحن نفسك في ذلك نريد ان نعرف هل الفتنة وصلت اليك وصلت الى عقلك فرزقت في قناعاتك اذا اردتم ان تمحنوا انفسكم وخذلوا هذا الاثر اخرج ابو نعيم عن حذيفة - [00:40:56](#)

وحذيفة الصحابي المتخصص قال من احب منكم ان يعلم هل اصابته الفتنة ام لا فلينظر فان كان يرى حراما ما كان يراه حلالا او يرى حراما او يرى حراما او ما كان يرى حراما ما كان يراه حلالا - [00:41:22](#)

او يرى حلالا ما كان يراه حراما فقد اصابته الفتنة تخرّب وتحرم ما كنت تحمل اصابتك الفتنة اما الذي على علم القبيح بميزان الشرع يبقى قبيحا والحرام في ميزان الشرع يبقى حراما - [00:41:49](#)

الحسن في ميزان الشرع يبقى حسنا واما الانسان ان قبح ما حسن وان حسن ما قبح ان حل فهذا الفتنة علمنا مما مضى على عجلة نرتب افكارنا وننمم الموضوع ونرجع للعراق. عرفنا الفتنة معنى الفتنة وان الفتنة التي نتكلم عنها - [00:42:15](#)

انها الفتنة التي تموج موج البحر. علمنا متى تبدأ الفتنة؟ متى تبدأ الفتنة متى بتبدأ الفتنة؟ من مقتل عمر وعلمنا ان الفتنة تهيج وتثور من اين؟ من العراق. ما هو ان الفتنة تبدأ من مقتل عمر؟ هذه حقيقة يعرفها الصحابة - [00:42:43](#)

يعرفه السلف معرفة واضحة جلية. اخرج الامام احمد ان رجلا قال لخالد ابن الوليد في خلافة عمر قال له يا ابا سليمان اتق الله فان الفتنة قد ظهرت. فقال خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه مستنكرا - [00:43:03](#)

اما وطن الخطاب حي فلا. انما تظهر بعده خالد يفهم الفتنة متى تبدأ؟ بعد عمر. وكان ابو ذر رضي الله تعالى عنه ينظر الى عمر ويشير

الى ويفقول هذا قصر الفتنة - 00:43:23

هذا المسكر الفتنة. عمر. يعني اذا مات القفل انحل. كان يقول هذا قفل الفتنة. وكان حذيفة اليابان يقول كما ثبت عنه باسناد صحيح عند ابن ابي شيبة في مصنف كان يقول ما بينكم - 00:43:44

وبين ان يرسل عليكم الشر الا فراسخ ان يقتل هذا الرجل. ويشير الى عمر اذا فهمنا ان الفتنة في اذهان الصحابة زمانها متى؟ مقتل عمر ومكانها اه تصور من العراق. وانها تموج موج البحر. اريد ان اذكر لكم - 00:44:04

حديثا عجيبا هذا الحديث صحيح له طرق كثيرة جدا استوعبتها فيما قدر عليه في كتابي الذي طبع حديثا وهو بالموضع الذي احضر فيه العراق في احاديث اثار الفتنة. هذا الحديث ما ينبغي ان ينسى ابدا. والحديث - 00:44:32

اتي ببعض طرقه شيخنا رحمه الله في السلسلة الصحيحة في المجلد الخامس فخرجه فيها الف واربع مئة وخمسة وتسعين. والحديث له شواهد كثيرة جدا ولا استطيع ان استرسل في شواهده وطريقه والفاظه اذ المقام - 00:44:54

ليس مقام اه بيان كلام تخريج وحديث. بينما البيان بيان ذكر الكلام الذي اقوله هو من باب الذكرى والذكرى ان شاء الله تنفع المؤمنين ساسرا على مسامعكم اهم الالفاظ التي في هذا الحديث. فاخبر هذا الحديث احمد من مسند ابي سيد الخدي - 00:45:14

رضي الله تعالى عنه ان ابا بكر الصديق جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله اني مررت بوادي كذا وكذا. فاذا رجل متخلص حسن يصلى - 00:45:38

وانا جاي رأيت في وادي كذا وكذا رجل متخلص حسن الهيئة يصلى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اذهب فاقته قال اذهب فاقتله. قال فذهب اليه ابو بكر. فلما رأاه على تلك الحال كره - 00:46:01

الشيعة مصليا عابدا فكره ان يقتله. فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب يا عمر فاقتله. فذهب عمر فرأاه على تلك الحال - 00:46:25

التي رآها عليه ابو بكر رضي الله تعالى عنه. فكره ان يقتله. قال فرجع. فقال يا رسول الله اني رأيته يصلى متخلصا فكره ان اقتله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب يا علي - 00:46:47

اذهب فاقتله. قال فذهب علي فلم يرمه. احتفى فرجع علي فقال يا رسول الله لم اره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا واصحابه يقرأون القرآن لا يتتجاوز تراقيب - 00:47:07

يطرون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. ثم لا يعودون فيه. حتى يعود السهم في فوقه. وفوق السهم بضم الفاء. موضع الوتر منه. قال فاقتلوه هم شر البرية من وين الفتنة تبدأ - 00:47:31

من هذا الرجل قال لو قتلتة ما ظهرت فتنۃ ابدا ما هذا الرجل يقرأ القرآن والصحابة ان رأوه يحرق احدهم صلاته مع صلاتهم في روایة عند احمد من حدیث ابی بکرة - 00:47:57

قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو قتلتمنه لكان اول فتنۃ اخراها واسناده صحيح على شرط الامام مسلم لو قتلتمن هذا الرجل لما عرف المسلمين فتنۃ. من این تبدأ الفتنة اذا؟ من هذا المتخلص - 00:48:20

من الغلو في الدين نأتي بعد قليل الى اشياء توضح هذا جليا وفي روایة عند ابی يعلى عن انس بن مالك وعند البیهقی ايضا في التلائل. يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اول قرن - 00:48:44

والقرب المقاوم لك في اي شيء كان الذي يقاومك في اللغة يسمى القرد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل المتخلص الذي يصلی حسن الهيئة والصلوة. ان هذا - 00:49:08

اول قرن خرج من امتی لو قتلتة ما اختلف من امتی اثنان اذا این مبدأ الفتنة العراق ووقد ستة بعد عمر. وتجسد ذلك في زمن رسول الله على شكل رجل يحرق احدهم صلاته مع - 00:49:24

صلاتهم ويحضر احدهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصحيحين احدهم يعني الصحابة وكان هؤلاء من؟ كان هؤلاء الخارج

الذين ظهروا في الزمن علي وخرجوا عليه وكفروه فكل فتنه وصلت لل المسلمين واراقت دماءهم - 00:49:51
انما كانت من وراء الخوارج الذين يكفرون المسلمين انقل لكم المقام يضيق عن ذكر كل ما ورد في الخارج. لكنني سانقل لكم شذرات. سانقل لكم عبارتين لابن كثير في كتابه في التاريخ البداية والنتهاية عن الخارج - 00:50:16
الكلام ليس لي. الكلام من ابن كثير وابن كثير من ائمة المسلمين. ومن علمائهم يقول ابن كثير في البداية والنتهاية لما ذكر مقتل عمر وان الفتنة تظهر بعد مقتل عمر - 00:50:42

يقول في المجلد السابع صفحة ميتين وثمانية وعشرين يقول ما نصه وفمه قلت وهذا الضرب من الناس هذا النوع من الناس الخارج. من اغرب اشكال بني ادم فسبحان من نوع خلقه كما اراد - 00:51:02
وبعد في قدره العظيم وما احسن ما قال بعض السلف في الخارج انهم المذكورون في قول الله تعالى قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:51:25

يحسبون انهم يحسنون صنعا وهم ماذا يفعلون يكفرون الخارج. يقول ابن كثير والكلام له على اثر الكلام السابق ان هؤلاء الجهال الضلال والاشقياء في الاقوال والافعال. اجتماع رأيهم على الخروج - 00:51:53

من بين اظهر المسلمين وتواطئوا على المسير الى المدائن ليملكونها على الناس ويتحصنوا بها ويعثروا بها اخوانهم هذا كلام كثير. ويعث بها الى اخوانهم واضرائهم من هو على رأيهم ومذهبهم. كانوا يكفرون جميع الناس - 00:52:17
بما فيهم عليه من اهل البصرة وغيرها سياوفيهم اليها ويكون اجتماعهم عندها. ليكونوا يدا واحدة على الناس ثم خرجوا يتسللون وحدانا لئلا يعلم احد بهم فيمنعوهم من الخروج اسمعوا ماذا يقول. يقول فخرجو - 00:52:48

من بين الاباء والامهات والاخوال والحالات وفارقوا سائر القرابات يعتقدون بجهلهم وقلة علم وعقلهم ان هذا الامر يرضي رب الارض والسموات ولم يعلموا انه من اكبر الكبائر والذنوب الموبقات. والعظام والخطيبات. وانه مما زينه - 00:53:17
لهم ابليس الشيطان الرجيم. المطرود عن السماوات. الذي نصب العداوة سيدنا ادم ثم لذرته ما دامت ارواحهم في اجسادهم متى دعات الله المسئول ان يعصمنا منه بحوله انه مجيب الدعوات اذا خوارج هؤلاء خرجوا لماذا - 00:53:50

لماذا خرجوا يقتلوا المسلمين والنبي اخبرنا ان هؤلاء لو قتلوا ما ظهرت فتنه فكن فتنه تقع ببلاد المسلمين التكبير الذي يلحقه التفجير والتزوير والتدمير وقتل الابرياء والاعتداء على الارواح وكيف يقع ذلك - 00:54:24

تدرون كيف يقع ذلك؟ ما هو سبب ذلك؟ الجهل ان تعرف اية او نصا وتنسى سائر النصوص قولوا بالله عليكم من اين خرج الخارج قرية بجانب الكوفة ومنها تهيج الفتنة. اتباع الخارج جايهم موجودون - 00:54:52

اين هم موجودون؟ اين ظهروا في هذا العصر ظهروا في سائر البلاد ظهروا في الجزائر كثير من المسلمين يقولون يستحيل ان يكون واحد يقطر البطون ويقتل الاولياء ولكن اننا والله نعلم ذلك - 00:55:17

والذي نفسي بيده ان رجلا اتصل بي من الجزائر واحبني انه القائد الثالث لمن خرجوا واعتصموا بالجبال وكان عددهم اربعين الفا قال خرجنا ونحن نعتقد ان ارواح المسلمين كلها عدانا حلال - 00:55:42

وكان لنا امير المؤمنين وضعناه علينا. ثم وقع بيننا خلاف. ونحن في الجبال. فابتسمنا الى قسمين نحن في الجبال قال فاصبح فريق منا يتبني من الآخر سبایح. وتقديم لامير وبطأها الامير - 00:56:08

لانهن سبايا امام ما الذي اوصلهم لهذا هذا لو قتل ذاك الرجل لا اختلف اثنان ما ظهرت هذه الفتنة في الامة ما الذي هييج الفتنة على الجزائر؟ ما الذي هييج الفتنة على الجزائر؟ ما الذي هييج الفتنة ان يقتل الابرياء او ان يقتل الناس؟ فيكم الخارج الفكر المتعدد - 00:56:29

ولا تقبلوا الكلام. كلامي لا تقبلوه. لكن كما قلت لكم ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين تضعوه؟ على العين والرقص وفي القلوب. ايامكم ان تردو شينا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:57

ثبت في سنن النسائي من حديث ابي بزرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في

اخر الزمان قوم كأن هذا منهم - [00:57:14](#)

الذى اعترض على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدل قال يخرج في اخر الزمان كأن هذا منهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهو الشاهد من هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم يخرج - [00:57:32](#)

اخر الزمان وخروج الخوارج كان في اول الزمان ولم يكن في اخر الزمان وما لنا نذهب بعيدا وقد ثبت في صحيح الامام البخاري
برقم الثلائة وواحد وستين وفي صحيح الامام مسلم برقم الف وستة وستين - [00:57:52](#)

عن علي رضي الله تعالى عنه قال يأتي في اخر الزمان من القائل؟ علي. واللي خرجوا في زمانه هو يقول يأتي وين يقول؟ يقول يأتي
في اخر الزمان. قوم ما هي صفتهم - [00:58:15](#)

حدثاء الاسنان شباب لا يوجد علماء كبار معهم صفتهم حدسء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يذكرون الجهاد
ويذكرون احاديث التقتيل يقولون من قول خير البرية يبررون من الاسلام كما يمرق السهم - [00:58:34](#)

من الرمية ماذا تستفيد من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال منها تهيج الفتنة من العراق حاجت الفتنة وظهرت
هاجت الفتنة وظهرت واي بلد من بلاد المسلمين وقع فيها تقتيل انما سبب ذلك التكسير - [00:59:01](#)

وهو فرع واثر عن تلك الفتنة التي هاجت في زمن الخوارج في بعد مقتل عمر رضي الله تعالى عنه قد يقول قائل ممكن يروج على
الانسان يقرأ كلام الله ويقرأ احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:29](#)

ممكن يروج عليه احاديث الآيات والاحاديث لا يغفل عن الآيات والاحاديث التي فيها النهي عن القتل ممكن لماذا يمكن الجهل الا يسير
الانسان على قدم راسخة وراء العلماء. ما هو الدليل على ذلك - [00:59:58](#)

اذكر لكم قصة لتابعى كوفي جليل ذكرها الامام مسلم في صحيحه برقم مائة وواحد وتسعين قصة عجيبة وهذه القصة ينبغي
للشباب ان يحفظوها وان يرددوها في مجالسهم. الغفلة عنها مقتلة - [01:00:20](#)

الله جل في علاه نجهانا التابعى بسبب هذه بسبب حديث بسبب انه فهم آيات فهم مغلوبطا. فكاد ان يقع في الفتنة التي تموج موج
البحر. فعصمه الله لما التقى بصحابي جليل لما التقى بحابر بن عبدالله - [01:00:46](#)

فسمع منه حديثا واحدا ولذا يا اخوة العلماء هوب الذين يعصمون الناس من الفتنة تقريراتهم المأخوذة من الدين لا من العواطف من
يسير وراءهم بيتعذر عن الفتنة اتدرون خبر اربعين الف الذين اعتضموا الجبال - [01:01:12](#)

حادث العلماء بعد مناظرة ومنمن كلموا انداك عالمة وفقيه هذا الزمان الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله. الفقيه
فقىئه هذا الزمان هاتفوه خمسة واربعين دقيقة على الهادي - [01:01:38](#)

والجميع يسمع بالسماعات اتدرون ما كانت اثر الخمسة واربعين دقيقة على هؤلاء؟ لما سمعوا كلامه ثماني وثلاثين الف منهم نزلوا من
الجبال وعاشوا ثماني وثلاثين الف. ابن عباس ثم ناظر الخوارج الذين خرجوا في زمن علي استأذن عليا ان يخرج اليهم - [01:02:01](#)

فارجع منهم الفين وكانوا قلة ولذا محاربة هذا الفكر بالقتل والحبس والمطاردة والتعذيب يزيد هذا الفكر شراسة وتمسكا ولا يحارب
هذا الفكر الا بالعلم الا بالجلوس بين يدي العلماء محدث الدنيا - [01:02:28](#)

واما م هذا العصر شيخنا رحمه الله الشيخ الالباني اول ما جاء للاردن سنة الثلاثة وسبعين نثبت نابتة في هذه في هذا البلد الطيب.
نبنت نابتة تکفر جميع المسلمين فجاء الشيخ الالباني رحمه الله من دمشق. ووصل بعد العشاء ودخل اليهم. في بيت واحد منهم في
غير الباشا - [01:02:56](#)

يناقشهم فابوا ان يصلوا خلفه. فقال لهم انا اصلی وراءكم. انا لا اکفرکم. انا اصلی وراءکم. لا تصلونی وصلی ورائهم
وناظرهم لمدة ثلاثة ايام. ما كانوا ينقطعون الا للصلوة والطعام - [01:03:21](#)

جميعهم الا شخص واحد يعرف الان باسمه وعيشه ورسمه. هو الان ملحد بالله. لا يؤمن بالله ابدا. کافر والعياذ بالله وكلهم بعد جلوسهم
بين يدي الشيخ للمناقشة رجعوا الى الحق - [01:03:43](#)

اسمعوا هذه المناظرة التي فيها القضاء على اصل هذه الفتنة. وقعت بين واحد من هؤلاء الذين كادوا ان يعصهم الله بحديث واحد

سمعوه من جابر بن عبد الله. كانوا يفهمون احاديث او ايات فهمها خطأ. اخرج الامام مسلم - 01:04:04

في صحيحه برقم مئة وواحد وتسعين بأسناده الى يزيد ابن صهيب الفقير وهو تابعي كوفي من اهل الكوفة الكوفة في زمن التابعين كانت الخوارج فيها قوية. حتى ان الامام الذهبي رحمه الله قال في تذكرة الحفاظ قال الكوفة - 01:04:27

كانت في زمن التابعين تغلي وتفور بالتشيع وكان السنى فيها ندرة كانت اهل هواء وبعد يقول يزيد ابن صهيب كنت قد شفنيرأي من رأي الخوارج هذا في صحيح الامام مسلم. وووجدت عند عبد الغني المقدسي - 01:04:59

في استخراج الصحيفين زيادة جميلة يقول كنت قد شفني وانا شاب رأي من رأي الخوارج. هذا الحماس موجود عند من؟ عند الشباب. قال كنت قد شفني رأي من رأي الخوارج - 01:05:31

فخرجنا عصابة عصابة نريد فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ثم نخرج على الناس. اول شيء بنجح حتى الله عز وجل يطهرنا من الذنب. وبعدين بنكر الناس ونخرج عليهم بالسلاح - 01:05:51

للحج اول. ونحن في عصابة قال فمررنا على المدينة على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جاء بير ابن عبدالله يحدث القوم جالس الى سارية من سواري المسجد يحدث القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا هو قد ذكر حديث الجهنميين - 01:06:14

انه في اقوام في جهنم يعذبون في النار. ثم يفحمون ثم يؤخذون من النار ويرمرون على نهر في الجنة يسمى نهر الحياة وينبتون كما تنبت الحياة قومي يخرجون من النار ويفحمون ويدخلون الجنة. هذا الحديث عند الخوارج ما له؟ لا وجود له. لا اصل له - 01:06:40

ليش؟ لما بهم يعتقدون ان كل من يدخل النار كافر. كل من يعمل معصية يكفر. فاذا كفر حل وحل عرضه وحل ماله يكسرؤن اي انسان عاصي. تارك الصلاة كافر. حليق لحية كافر - 01:07:06

اي معصيته يبقى في الدار ولا يخرج منها يقول فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا هو قد ذكر حديث الجهنميين - 01:07:27

قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته. الذي يدخل النار خلاص لا يخرج والله يقول كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعادوا فيها. ما هذا الذي تقولون - 01:07:47

كلما دخلوا ما يخرجوا. وانت بتقول انه النبي عليه السلام يقول ان اناسا يخرجون من النار الى الجنة. هذا يناقض اصل مذهبة فاحتاج هذا التابعي على مشربه وعلى فساد معتقده بايات لقنه من؟ من شباب - 01:08:12

بعazel عن تقريرات العلماء نبهه الصحابي الجليل جابر بن عبد الله على خطنه في فهمه الدين على هذا المنهج قال له جابر اقرأ القرآن؟ انت ذكرت ايتين تقرأ القرآن تعرف القرآن؟ اتقرا القرآن؟ قال يزيد نعم - 01:08:35

قال جابر هل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم؟ عسى ان ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال الذي يبعثه الله فيه قال يزيد نعم. قال فانه مقام محمد المحمود - 01:09:04

الذى يخرج الله به من النار ما يخرج اذا انا ذكرت لك حديث للجهنميين. مذكور في القرآن. لكنك تذكرت ايتين على غير تقريرات العلماء. وفهمت على غير تقريرات العلماء. ثم ذكر جابر الصراط ونعته وذكر مرور الناس وخروج الناس من النار بعد - 01:09:23

ان يكونوا فيها. قال يزيد بعد ما سمع هذا الفهم الصحيح. المنهج المستقيم الذي لا تؤخذ ولا تقرر فيه الاحكام. اخذا اوليا من نص بعazel عن سائر النصوص. وبما عن قواعد اهل العلم في الاستنباط قال رضي الله تعالى عنه قال يزيد فرجعنا الى - 01:09:49

فقلت لهم الان يزيد سمع من؟ فهم الدين الاعوجاج العقل الذي كاد ان ينزع استقر ورجع يسر الله له صحابيا يسر الله له عالما اخوانى يوسف بن اسپاط تلميذ سفيان الثوري - 01:10:19

كان يقول كان اعمامي خوارج وكان اخواي روافض فعصمني الله بصفيان الاعمام خوارج والاخوان روافض. فعصمني الله تعالى بسفيانه. وكان يقول اذا كنت في اقصى المشرق وبلغك عن اخ لك وهو في اقصى المغرب انه من اهل السنة فابعث اليه بسلام - 01:10:48

ما اقل اهل السنة في هذه الايام هذا اللي يسلم عليه. ماذا نقول هذه السنة كثرة الله سوادكم وثبتنا واياكم. ونفعنا الله
واياكم بتقريرات علمائنا. وجعلنا من المرحومين - [01:11:21](#)

ومن الموفقين الذين يعرفون قدر انفسهم ويعرفون فضل علمائهم عليهم وما تقدموا بشيء بين تقريراتهم. فاننا والله نحب علماءنا لان
الله يحبهم ولانهم ينصرؤن دين الله. ولا يوالون احدا وانما يذكرون ما يلزم الناس من احكام. اسمعوا يزيد ماذا قال لما نفعه الله بجابر
بذاك - [01:11:43](#)

قال فرجعنا الى الكوفة فقلت ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله؟ قد تقدم به السن ليس له مصلحة يخترع ويختروع حدث
الجهنمى من رأسه. اترون الشيخ يكذب على رسول الله؟ فنفعه الله - [01:12:17](#)
تعالى بما قاله جابر. قال يزيد فرجعنا. فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد. هؤلاء العصابة ذوي عدد. ما الذي جعلهم لا يخرجون ما
الذي جعلهم لا يخرجون؟ العلم - [01:12:39](#)

الاعتصام بمنهج العلماء. وتقريرات العلماء. اذا كيف تروج الفتنة التي تسوق من العراق التي تجسدت في ذاك الرجل الذي لم يجده
علي وبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر ليقتلوه فترددوا. ولو فعلوا نظرت فتنته. ولكنها سنة لله شرعية - [01:13:04](#)
وقدر الله لابد ان ينفذ ولابد ان يقع ومن الفتنة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم وتبوغ موج البحر في من العراق حدث
عجب ثبت في صحيح الامام مسلم - [01:13:34](#)

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث ابي هريرة منعت العراق قفيزها ودرهمها ومنعت الشام مد يها ودينارها ومنعت
مصر ارتدتها ودينارها وعدت كما بدأتم. وفي رواية وعدتم من حيث بدأتم - [01:14:08](#)
وعدم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم. قال ابو هريرة شهد على ذلك دم ابي هريرة لحم ابي ابي هريرة ودبر هذا حديث فيه
بيان ان العراق ستحاصر وسيغزوها فوج - [01:14:49](#)

من الكفار وحصار العراق يتبعه حصار الشام وان الكفار يمنعون الخيرات والنبي قال منعت العراق قفيزها والقفيص كين ودينارها
منع خيراتها اهلها وعدت من حيث بدأتم عدتم ماذا؟ عدتم غرباء - [01:15:21](#)
عدت غرباء. يطبع بكم الكفار لو سألنا من الذي يمنع هذه الخيرات اخرج الامام مسلم في صحيحه برقم الفين وتسع مئة وثلاثة عشر
بسنده الى جابر ابن عبد الله قال وهذا خبر - [01:15:56](#)

فرعن جابر موقوف له حكم الرفع. يقول جابر يوشك اهل العراق مقبل على عجلة بعد الاذان ان شاء الله اجمل والكلام على حدث
منع العراق خيراتها طويل وكثير ولكنني اجمل واختتم محاضرتى هذه به انه ثبت في صحيح الامام مسلم برقم الفين وتسع مئة
وثلاثة عشر عن جابر قال - [01:16:24](#)
يوشك الا يجيء للعراق قفز ولا درهم. فقيل له من اين ذاك؟ فقال من قبل العجم. قال الا يجدى الى الشام مدين ولا دينار. قيل من قبل
من؟ قال رضي الله تعالى عنه من قبل - [01:16:56](#)

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر امتي خليفة يحيى اوقات يحصل ما لا حظى او قال حثوى ولا يعده عدا.
وقد خلاف طويل انه هذا المنع متى كان والذي ينظر في الاثار وقام كتابي على هذا الحديث اصالة الذي ينظر في الاثار والاثار
الكثيرة جدا ولا سيما - [01:17:16](#)

عن سكن البصرة والكوفة من التابعين الصحابة والتابعين. يجد ان هذا المنع تكرر مرات. وانه لا بد في اخر الزمان بين يدي الملاحم
التي يعقبها ظهور المهدى والدجال ونزول عيسى عليه السلام لابد ان يقع مثل هذا الحصار - [01:17:47](#)
والسبب اولا قال جابر لما ذكر من الذين يمنعون العراق قال العجب. والعجم هم مشيخ تجمعهم عجمة في اللسان. ليسوا اهل نسب.
يجمعهم عجمة في اللسان. ولما ذكر عن اهل الشام قيل من قبل - [01:18:07](#)

قال من قبل الروم والروم هم من ابناء عيسى ابن روم ابن اسحاق. فهم يجمعهم نسب. فالذين يمنعون العراق خيراتها في اخر الزمان
خلط من العجم تجمعهم عجمة اللسان. والذين يمنعون الشام من خيراتها في اخر الزمان - [01:18:27](#)

انما هم الروم. والدليل على ان ذلك يكون في اخر الزمان ان جابر ذكر المهدى. فقال يكون في اخر الزمان. في الامة خليفة يحصل مال حسوة ولا يعده عدا. ويدلل على ذلك ايضا ما ثبت عند البيهقي باسناد صحيح من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم -

01:18:47

قال والذى نفسي بيده بعد ذكر الحديث امتناع العراق عن خيراتها وامتناع الشام من خيراتها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذى بيده ليعودن الامر كما بدأ. ليعودن كل ايمان الى المدينة. كما بدأ بها حتى يكون كل ايمان -

01:19:07

يعنى المناطق التي بجوار المدينة سيصيّبها الشرع وسيعود الامام الى اين؟ الى المدينة وثبت في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تكون اخر مسارح المسلمين بسلاج -

01:19:27

وسلاح قرية بالقرب من خبير في الطريق الى الشام قبل وصول المدينة هذا اخر مرتبة واخر صغر من ثغور المسلمين يكون بالسلاح وما قبله يصيبه الفتنة ولذا نرجو الله تعالى ان يجنينا الفتن ما ظهر منها وما بطن. ان يجنينا ان يتجنب الفتنة قلوبنا وان يتجنب الفتنة -

01:19:49

وان نفهم احاديث الفتنة على مراد رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يا اخوة الله اراد منا اراد بنا واراد منا. نحن بماذا اراد الله منا؟ نحارب الفتنة عن انفسنا وعن من يلوذ بنا عن خواصنا -

01:20:17

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص اذا رأيته متبعاً وشحاً مطاعاً واعجاب كل ذي رأي برأيك فدع كامر العامة وعليك بخاصة نفسك. عند استحکام الفتنة -

01:20:35

واشتدادها كل علينا بخاصة نفسه العالم خواص نفسه تلاميذه. ومن يسمعون منه ورب الاسرة اولاده فخواص النفس تختلف من شخص لشخص هذا لما الناس يعجبون بارائهم وعقولهم ولا يستجيبون لاحاديث نبيهم. والله الحمد الناس الان في -

01:20:52

ويسمعون ويستجيبون ويفهمون. ولذا يا اخوة ادعوا اخوانی جميعاً ان يقرأوا الفتني وان يفهموها وان يفهموها وفق سنة لا شرعية ووفق سنة الله الكونية وفق ما اخبر السلف رضوان الله تعالى عليهم -

01:21:20

اكتفي بهذا القدر في الكلام على الفتنة وهو تتمة بما كنت قد تكلمت عنه في مسجد العالمي عن الكتاب. قلت تكلمت عن اسباب النجاة من نفسك كيف ننجو من الفتنة -

01:21:44

تكلمت في المجيء السابق بالتفصيل عن اسباب النجاة من الفتنة. واليوم تكلمنا عن اشياء تخص الفتنة وموطن الفتنة وتاريخ الفتنة واشهر واشد مظاهر من مظاهر الفتنة كثيرة ولا ادري لعل الوقت لا يسعف -

01:21:58

اخونا الامام يسمح لنا عشر دقائق من الان ولا من قبل؟ لعلها فرغت عشر دقائق من الان هذا اخ يسأل عن حكم حلق اللحية حكم حلق اللحية حرام وهذا مذهب الائمة الاربعة -

01:22:18

فالنبي امر بارخائها وامر بتوفيرها وقال وفرروا اللحى اخ يقول انا موظف في احد البنوك التجارية. وانا ملتزم في صلاتي وصيامي. ولكن غير مرتاح في عملي. الله يحبك. اترك عملك. وابحث عن عمل اخر -

01:22:38

المرابي يحارب الله ورسوله. والعمل في البنوك حرام ما هي الفترة التي لا يتعداها الزوج عن زوجته في السفر سأل عمر ابنته حفصة كم تصبر المرأة على الرجل فذكرت اربعة شهور -

01:22:55

فلا يجوز للرجل ان يتاخر عن زوجته اكثر من اربع شهور الا باذن منها ما هو حكم الدين في العادة السرية استمناء فعله تلذا حرام. ومن فعله وقد احاطت به الخطيئة من كل مكان ليبعث عن المعصية -

01:23:17

01:23:17

يعجبني كلام للحنفية يقولون ارجو ان يسلم رأساً الفرار من الزنا طاعة والواقع في مثل هذا العمل معصية. ولكن الواجب

01:23:38

الواجب العفة والواجب حفظ الفرج والواجب الدواء النبوى وهو الصيام - هذا اخ يقول معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يبعث المرء على ما مات عليه. ان مات الانسان ملبياً يبعث ملبياً وان مات والعياذ بالله على سكر يبعث سكراناً وهكذا -

01:24:06

حكم اقتصار القراءة في الصلاة بسورة الفاتحة. لا حرج في ذلك فزيادة صورة من السنن عند جماهير اهل العلم. وهذا هو الراجح هل

جاء الان ظهور المهدى كان يقول سفيان الثوري كما ثبت عنه في الحالية - [01:24:27](#)

كان يقول اذا مر المهدى من باب ذلك فلا تباعيه ولا تؤمنوا به حتى يباع عنوة اي غصبا بين الركن والمقام يعني لو مر بالبيت مش بيتك ما تباعيه حتى يباع عنوة اي غصبة بين الركن والمقام. هل نحن في زمن السفياني ومن هو؟ السفياني شخصية مكذوبة -

[01:24:50](#)

لا وجود لها. قال الحافظ ابن حجر في تبصير المتبه في حرف السين. لما ذكر السفياني قال السفياني شخصية من وضع بعض الكاذبين في زمنبني امية فجمع احاديث السفياني مكذوبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:14](#)
حكم قراءة القرآن على المقابر السنة دعاء السنة الدعاء وليس من السنة قراءة شيء من القرآن. لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا السلف الصالح جميع الجماعات تقول على حق كيف نعرف ذلك - [01:25:40](#)

تعرف ذلك ان تبقى سلسلة الخير موصولة النبي يقول لا تزال طائفة من امتى هذه الطائفة موجودة الى يوم الدين الها سناب متصل بالنبي صلى الله عليه وسلم وكل طائفة ظهرت جديدة اسنادها مقطوع لا تتبعها - [01:26:04](#)
انظر لتاريخ كل طائفة. اللي لها استاذ موصول بالنبي اقبلها واللي الها اسناد حادث لا تقبلها النبي عليه السلام يقول لا تزال طائفة من امتى ظاهرة الى يوم القيمة. والحديث متواتر - [01:26:23](#)

ونحن لا ندعوا لا جماعة ولا الى حزب ولا الى شخص ندعوا الى فهم منهج الدين منهج الصحابة والتابعين. المنهج المعصوم المنهج الذي اختاره الله لنبيه. الله مثل ما اختار محمد صلى الله عليه وسلم بين سائر الانبياء. اختار - [01:26:38](#) - [01:26:55](#)